

(ج) الفعل المضارع

هو ما دل على حدث في الحال أو الاستقبال . ومن علاماته أن يكون مبدوءاً بأحد حروف (أنيت) ، فليس هناك فعل مضارع غير مبدوء بأحد هذه الحروف . والفعل المضارع هو الفعل الوحيد المعرب⁽¹⁾ ، أي أنه يتأثر بالعوامل فيكون مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجزوماً .

● أولاً : المضارع المرفوع ، وعلامات الرفع

الفعل المضارع يجب أن يكون مرفوعاً إذا تجرد من عوامل النصب والجزم⁽²⁾ ، كما في الأمثلة الآتية :

1- ينجحُ المجتهدُ . تثمرُ الأشجارُ . يفوزُ المجدون .

فهذه الأفعال الثلاثة مرفوعة لتجردها من الناصب والجازم ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة لأن كلاً منها صحيح الآخر .

2- يسعى المؤمنُ لفعلِ الخيرِ . وقال تعالى : ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ .
يدعو المؤمنُ ربه .

وهذه الأفعال الثلاثة مرفوعة أيضاً لتجردها من الناصب والجازم ، وعلامة رفعها ضمة مقدرة على آخر كل منها لأن آخره حرف علة (حروف العلة هي حروف المد : الألف والواو والياء مجموعة في كلمة « واي ») .

3- أنتم تخلصون في عملكم . المواطنون يخلصون في عملهم .

هم يخلصون في عملهم . أنتم تخلصان في عملكما .

(1) كل فعل مضارع معرب إلا إذا اتصلت به نون النسوة ؛ مثل « يذهبن » ، أو اتصلت به إحدى نوني التوكيد ؛ مثل « يذهبن » ، يذهبن » . . فيكون مبنياً على السكون مع نون النسوة ، ومبنياً على الفتح مع نون التوكيد

(2) سيأتي توضيح لعوامل النصب والجزم .